

Distr.
GENERAL

A/51/219
19 July 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون
البند ٧٢ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة
الاستثنائية الثانية عشرة: برنامج الأمم المتحدة
لمعلومات نزع السلاح

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٢	أولا - مقدمة ١ - ٤
٢	ثانيا - الأنشطة في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ ولمحة عن الأنشطة مستقبلا ٥ - ٢٠
٢	ألف - الأنشطة الإقليمية ٥
٣	باء - أنشطة الإعلام والتثقيف ٦ - ١٠
٤	جيم - أنشطة التدريب ١١ - ١٢
٥	دال - المناسبات الخاصة ١٣ - ١٥
٥	هاء - أنشطة إدارة شؤون الإعلام ١٦ - ٢٠

أولا - مقدمة

١ - في القرار ٧٦/٤٩ ألف، المعنون "برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح"، المتخذ دون تصويت في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين تقريراً يشمل كلا من تنفيذ أنشطة البرنامج خلال العامين الماضيين والأنشطة المتوخاة للعامين التاليين. ويقدم هذا التقرير عملاً بذلك الطلب. وستصدر إضافة لهذا التقرير، تضم، فرعاً عن الجوانب المالية للبرنامج والمعلومات المتعلقة بمركز صندوق التبرعات الاستئماني.

٢ - واضطلع مركز شؤون نزع السلاح بالأنشطة المتوخاة بموجب البرنامج في إطار المجالات التقليدية الأربعة وهي: (أ) الأنشطة الإقليمية؛ (ب) والإعلام والتثقيف؛ (ج) والتدريب؛ (د) والمناسبات الخاصة. وعلاوة على ذلك، واصلت إدارة شؤون الإعلام، وفقاً لولايتها الخاصة، وبالتعاون أيضاً مع المركز، تنفيذ عدد من الأنشطة الإعلامية في هذا الميدان.

٣ - ومع التغييرات الهامة التي طرأت على الشؤون الدولية خلال السنوات العديدة الماضية، وسّع البرنامج نطاقه فأخذ يعالج طائفة واسعة من المسائل التي أفرزها المناخ السياسي الجديد، كما أخذ، في الوقت نفسه، يطور وسائل لسبر أغوار مسائل محددة بعمق. وقد ركّز البرنامج على مسائل مثل عدم الانتشار بكل جوانبه، والتفاوض بشأن المعاهدات، ولا سيما معاهدة بشأن فرض حظر شامل على التجارب النووية، ومعاهدة بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا، وتعزيز مختلف نظم المعاهدات الحالية، وسبل ووسائل تعزيز النهج الإقليمية لنزع السلاح وبناء الثقة.

٤ - وفيما يتعلق بعمل البرنامج مستقبلاً، فإنه يُعْتَزَم، على العموم، القيام بأنشطة تقل عدداً عن نظيراتها في السنوات الماضية نظراً إلى القيود المالية الشديدة التي يتعين على البرنامج العمل في حدودها. وفضلاً عن ذلك، استمر على مدى عدة سنوات الانخفاض المطرد في التبرعات المقدمة من الدول الأعضاء إلى البرنامج مما جعل من المتعذر التخطيط على المدى الطويل.

ثانياً - الأنشطة في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ ولمحة عن

الأنشطة مستقبلاً

ألف - الأنشطة الإقليمية

٥ - منذ انتهاء الحرب الباردة، والسعي للوصول إلى حلول إقليمية للمشكلات الإقليمية يحظى بتشجيع مطرد من المجتمع الدولي. فقد عزز مركز شؤون نزع السلاح، من خلال مراكزه الإقليمية، هذا النهج بتنظيمه، بالتعاون مع الحكومات فرادى، مؤتمرات واجتماعات وحلقات دراسية إقليمية لتيسير تبادل الأفكار بشأن المسائل الإقليمية والعالمية لنزع السلاح والأمن الدولي. ونظرا إلى ورود تبرعات أقل بكثير إلى المراكز الإقليمية فقد كان الاضطلاع بهذه الأنشطة على نطاق أضيق بكثير.

باء - أنشطة الإعلام والتثقيف

٦ - تستهدف أنشطة الاعلام والتثقيف، التي تشمل إعداد ونشر طائفة متنوعة من المنشورات، ذوي الاختصاص في الميدان أساسا ولكنها تخدم مع ذلك المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام والمؤسسات البحثية والأكاديمية.

٧ - تشكل حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح المنشور الرئيسي لمركز شؤون نزع السلاح، وهي مجلد مرجعي يغطي مداولات جهاز الأمم المتحدة المعني بنزع السلاح ويستعرض مؤتمرات واجتماعات الدول الأطراف في اتفاقات محددة بشأن نزع السلاح تخدمها الأمم المتحدة بناء على طلب تلك الأطراف. وللحولية ملحق عنوانه حالة الاتفاقات المتعددة الأطراف لضبط التسليح ونزع السلاح، ويضم مقتطفات من نصوص معاهدات ذات صلة وبيانات عن حالة التقيد بتلك الاتفاقات ويصدر المركز أيضا منشورا آخر هو نزع السلاح: استعراض دوري من إعداد الأمم المتحدة. وإضافة إلى ذلك، دأب المركز على نشر ورقات موضوعية وسلسلة دراسات نزع السلاح والرسالة الاخبارية لنزع السلاح. ويعد المركز منشورات بشأن مواضيع محددة حسب الحاجة. ويقوم المركز، في إعداد منشوراته، بالتركيز على المجالات التي تحظى باهتمام متزايد لدى الدول الأعضاء وهي المذكورة في الفقرة ٣ أعلاه. على أن قيودا مالية اقتضت توقف نشر الرسالة الاخبارية اعتبارا من منتصف عام ١٩٩٥ وتوقف نشر الورقات الموضوعية اعتبارا من مطلع عام ١٩٩٦. وخلال هذه الفترة قام المركز بإصدار وتوزيع المنشورات التالية:

(أ) حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح، المجلد ١٩ (١٩٩٤) والمجلد ٢٠ (١٩٩٥)؛

(ب) نزع السلاح: استعراض دوري من إعداد الأمم المتحدة، المجلد ١٧، العدد رقم ٢ والمجلد ١٨، الأعداد من ١ إلى ٣، والمجلد ١٩، العدد ١؛

(ج) ورقات موضوعية، الأعداد من ١٩ إلى ٢١؛

(د) الرسالة الاخبارية لنزع السلاح، المجلد ١٢، العدد رقم ٤، والمجلد ١٣، العدد رقم ١؛

(هـ) الأمم المتحدة ونزع السلاح منذ عام ١٩٤٥.

٨ - وسيستمر توزيع المواد الإعلامية في ميدان نزع السلاح في حدود الموارد المتاحة. ومن المتوقع أن تتناول هذه المواد أموراً منها عقد معاهدة لحظر شامل على إجراء التجارب، والتطورات الأخرى الحاصلة في ميدان نزع الأسلحة النووية، وبدء سريان اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، والإعداد الفني لمؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الذي سيعقد في عام ٢٠٠٠، والأعمال التحضيرية لدورة استثنائية رابعة لنزع السلاح؛ ونزع الأسلحة التقليدية، والشفافية، والترتيبات الإقليمية. ويعتزم مركز شؤون نزع السلاح دراسة امكانية توزيع بعض من منشوراته إلكترونياً.

٩ - وواصل مركز شؤون نزع السلاح دعم الحلقة الدراسية الدولية السنوية لتحديد الأسلحة ونزع السلاح، وهي مشروع يديره معهد بيكر في جامعة جونياتا في هنتينغتن في بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية. وتستهدف الحلقة الدراسية إتاحة الفرصة لنخبة من الدارسين والمربين في ميدان تحديد الأسلحة ونزع السلاح للعمل مع باحثين ومفاوضين بارزين في هذين الميدانين باعتبار ذلك جزءاً من برنامج يرمي إلى نشر الثقافة في ميدان نزع السلاح على الصعيد العالمي. وفي الفترة المشمولة بالاستعراض، شارك موظفون من المراكز كإساتذة في حلقتين دراسيتين ركّزت إحداهما في عام ١٩٩٤ على الجنوب الأفريقي وركّزت الأخرى في عام ١٩٩٥ على الشرق الأوسط. أما الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٦ فستركز على جنوب آسيا. وتم خلال هذه الفترة أيضاً إنجاز مشروع لوضع مقررات دراسية نموذجية في مجالات تحديد الأسلحة ونزع السلاح والأمن لتطبيقها على المستوى الجامعي وفي المدارس المهنية في جميع أنحاء العالم، وهو مشروع رعته الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات وشارك المركز فيه.

١٠ - وكان من بين الأنشطة التي اضطلع بها برنامج معلومات نزع السلاح نشاط يقوم على التخاطب مع الأفواج التي تزور الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف على حد سواء. وتضم بعض هذه الأفواج أعضاء برلمان وممثلين منتخبين من الدول الأعضاء وجماعات دينية وطلاب جامعات وكليات ومدارس ثانوية، ومربين، وممثلين لمنظمات غير حكومية وطنية ودولية. وواصل موظفو المركز حضور المناسبات التي تنظمها المنظمات غير الحكومية والمشاركة فيها كما دأبوا على إبداء استعدادهم لإلقاء المحاضرات في مختلف الجامعات.

جيم - أنشطة التدريب

١١ - يجري تنفيذ برنامجين تدريبيين. البرنامج الأول، الذي يجري تنفيذه من خلال برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في ميدان نزع السلاح، مصمم للدبلوماسيين الشباب الذين يتم اختيارهم من بلدان نامية بصورة رئيسية.

١٢ - والبرنامج الآخر، الذي يقدمه مركز شؤون نزع الأسلحة وينظمه بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المخصص للتدريب الداخلي، مُعد لطلاب الدراسات العليا. ويتلقى الطلاب تدريباً أثناء العمل وتتاح لهم

الفرصة لمتابعة مداوالات هيئات نزع السلاح في المقر. وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض، وفّر المركز تدريباً من هذا القبيل لـ ٦ من طلاب الدراسات العليا من مناطق جغرافية مختلفة.

دال - المناسبات الخاصة

١٣ - احتفلت اللجنة الأولى بأسبوع نزع السلاح في الدورتين التاسعة والأربعين والخمسين للجمعية العامة. وعلاوة على ذلك، رعت لجنة نزع السلاح التابعة للمنظمات غير الحكومية ومركز شؤون نزع السلاح وإدارة شؤون الإعلام مناسبات مختلفة (للاطلاع على هذه المناسبات في عام ١٩٩٤، انظر A/50/291). وفي عام ١٩٩٥، تركّزت المناقشة في ندوات على المفاوضات بشأن الحظر على التجارب النووية، ووقف إنتاج المواد الانشطارية، وخفض الميزانيات العسكرية، والألغام البرية.

١٤ - ومن المتوقع الاحتفال بمناسبات مماثلة في عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ بما يعبر عن اهتمامات المجتمع الدولي كما ألمح إلى ذلك إيجازاً في الفقرة ٨ أعلاه.

١٥ - وفي إطار ولاية مركز شؤون نزع السلاح لتيسير تبادل الآراء والمعلومات بين القطاعين الحكومي وغير الحكومي، دأب المركز على تقديم دعم فني وعملي للمناقشة في ندوة رعتها المنظمات غير الحكومية أثناء انعقاد دورة هيئة نزع السلاح؛ وقد كان موضوع مناقشة الندوة في عام ١٩٩٦ هو "نزع السلاح في منعطف حاسم". وعقدت في ٢٤ كانون الثاني/يناير من عام ١٩٩٦ أيضاً مناقشة ندوة للاحتفاء بالذكرى السنوية الخمسين لاتخاذ الجمعية العامة قرارها ١ (د - ١) المؤرخ ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٤٦ بشأن إنشاء هيئة تعنى بالمشكلات الناشئة عن اكتشاف الطاقة الذرية. يضاف إلى ذلك أن المركز يسرّ للمنظمات غير الحكومية أن تشارك في اجتماعين حكوميين دوليين أقصى مشاركة ممكنة بموجب النظام الداخلي الذي يحكم كلا الاجتماعين وهما مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديداتها، الذي عقد في نيويورك في عام ١٩٩٥، والمؤتمر الاستعراضي لاتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر، المعقود في جنيف في عام ١٩٩٥ و ١٩٩٦.

هاء - أنشطة إدارة شؤون الإعلام

١٦ - واصلت إدارة شؤون الإعلام، وفقاً لولايتها وبالتعاون مع مركز شؤون نزع السلاح، الإعلان عن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان تحديد الأسلحة ونزع السلاح.

١٧ - ووفرت إذاعة الأمم المتحدة وتلفزيونها تغطية واسعة بـ ١٤ لغة للكلمات التي ألقاها الأمين العام بشأن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والألغام البرية، وعمليات النقل الدولي للأسلحة التقليدية، والأسلحة البيولوجية، وللقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة بشأن نزع السلاح والمسائل المتصلة بنزع

السلاح. وأنتج تلفزيون الأمم المتحدة أيضا برامج فيديو تعالج نزع السلاح النووي والحرب البيولوجية والكيميائية وإزالة الألغام.

١٨ - وتوفر إدارة شؤون الإعلام بصورة معتادة معلومات عن نزع السلاح من خلال منشوراتها المنتظمة وهي "وقائع الأمم المتحدة" و "الأمم المتحدة بإيجاز". وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، صدرت بيانات صحفية تنشر معلومات بشأن عمل اللجنة الأولى للجمعية العامة، وهيئة نزع السلاح، ومؤتمر نزع السلاح. وفي آذار/مارس ١٩٩٥ أصدرت إدارة شؤون الإعلام، باللغتين الانكليزية والفرنسية، المجلد الثالث من سلسلة الكتاب الأزرق^(١) بعنوان "The United Nations and Nuclear Non-Proliferation" (الأمم المتحدة وعدم الانتشار النووي). (وصدرت صيغة مختصرة من هذا الكتاب باللغة الروسية عن مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو). كما قامت إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون مع مركز شؤون نزع السلاح، بإنتاج ونشر كتيب عن لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا وتكملة للكتيب "اتفاقية الأسلحة الكيميائية: أسئلة وأجوبة".

١٩ - وتشمل الأنشطة التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام توزيع الأفلام وشرائط الفيديو وإعارتها وعرضها، والرد على أسئلة الجمهور. وجرى في الجلسات الإعلامية الأسبوعية التي عقدتها في المقر إدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية تسليط الأضواء على المشكلات المتعلقة بالمفاوضات بشأن الألغام البرية والحظر على التجارب النووية.

٢٠ - واضطلعت مراكز الأمم المتحدة للإعلام بطائفة من البرامج لزيادة وعي الجمهور بأعمال المنظمة في ميدان نزع السلاح ولا سيما خلال أسبوع نزع السلاح. وقامت أيضا بتوزيع البرامج التي أعدتها إذاعة الأمم المتحدة بشأن نزع السلاح وبعرض أو إعارة الأفلام وشرائط الفيديو وإبراز منشورات مركز شؤون نزع السلاح. وتعاونت المراكز مع وزارات الخارجية والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات الوطنية غير الحكومية في تنظيم الحلقات الدراسية والجلسات الإعلامية بشأن مسائل نزع السلاح. وعلاوة على ذلك، حضر موظفو مركز الأمم المتحدة للإعلام، بصفتهم أعضاء في أمانة المؤتمر، الاجتماعات التي عقدت بشأن مواضيع نزع السلاح في مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ، وفي اليابان.

الحواشي

(١) منشور الأمم المتحدة (رقم المبيع E/95.I.17).

— — — — —